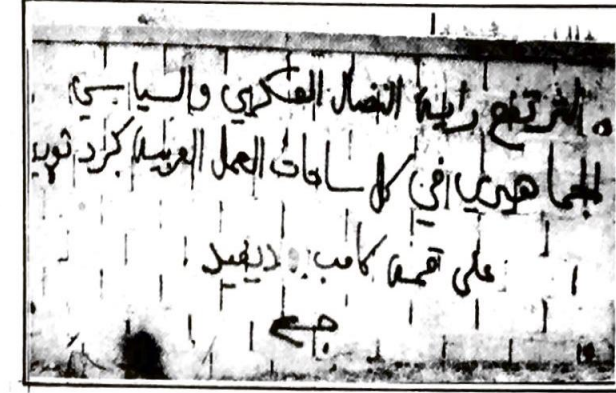


الجماهير اللبنانية



والفلسطينية تدين مؤتمر الخيانة

اصوات الرفض والاستنكار والشجب تزداد وتعود دول التصدي والصمود الى المواجهة الفعلية والعملية

عبرت الجماهير اللبنانية والفلسطينية في لبنان عن استيائها واستنكارها لاتخاذ مؤتمر « كعب ديفيد » . فقد ارتفعت الاطلاقات في شوارع بيروت الرئيسية وفي المخيمات تندد بمؤتمر الخيانة ، ووجهت برفقيات الى رؤساء دول الصمود والتصدي للوقوف في مواجهة هذا الفصل الجديد من المؤامرة الامبريالية الصهيونية الرجعية ، والذي لا تقل خطورته عن زيارة السادات الى فلسطين المحتلة

وكذلك صدرت البيانات عن اللجان الشعبية والتنظيمية . فقد قال بيان سياسي عن جبهة الرفض في منطقة صور بمناسبة انعقاد مؤتمر الخيانة :

« ومهما تكن النتائج العملية لمثل هذا اللقاء على صعيد مسار التسوية ، ومهما كانت التعارضات التي تفرق بين فرقاء ثلاثي كعب ديفيد ، يبقى قاسم مشترك اساسي يجمع بين هذه الاطراف الثلاثة وهو الذي يتلخص في معاداة هذه الاطراف : اسرائيل والامبريالية ، والرجعية العربية المستسلمة ممثلة بنظام السادات ، للثورة الفلسطينية والقوى الوطنية والتقدمية العربية وخصوصا القوى المناهضة للتسوية . من هنا تأتي اهمية ان تتنبه كافة القوى الوطنية والتقدمية وان تستعد لمواجهة نتائج قمة اللقاء الثلاثي في كعب ديفيد » .

كذلك وجهت البرقيات الى رؤساء دول الصمود والتصدي من اللجان الشعبية في معسكر برج الشمالي ، والتجمعات الفلسطينية في عدلون وبرج البراجنة وصور وعين الطلوة وابو الاسود والعينانية والقاسمية والبرغلية وشبريحا ، وقالت البرقية :

ان الراد الثوري على القمة - المؤامرة يكون بتعزيز فعالية جبهة الصمود والتصدي حتى تتمكن من مواجهة المؤامرة على حقوق شعبنا العربي الوطنية

هذا وقد صدر بيان عن اللجنة الشعبية بخيم تل الزعتر (الدامور) جاء فيه :

« ان افشال الخطوات الجديدة من المؤامرة مهمة وطنية ملحة من اجل حماية شعبنا وثورتنا من مخاطر التصفية التي تحدد بها »

في الشمال سارت المسيرات الشعبية واعلن الاضراب الشامل وارسلت البرقيات الى رؤساء دول الصمود والتصدي . ففي البداوي مشت مسيرة شعبية كبيرة شاركت فيها جماهير غفيرة .

اما البقاع فقد عبرت عن نقيتها وغضبها ضد السادات ونهجه الاستسلامي بافعال المحصلات التجارية وشلت الحركة تماما ورفعت يافطات التنديد وصدرت بيانات الاحتجاج وارسلت البرقيات الى رؤساء دول الصمود والتصدي .

ردود الفعل العربية والعالمية

توالى ردود الفعل العربية والعالمية حول انعقاد « كعب ديفيد » بين الرئيس المصري انور السادات ، والرئيس الاميركي كارتر ، ورئيس وزراء الكيان الصهيوني مناحيم بيغن ، وقد اجتمعت ردود الفعل هذه على فشل المؤتمر ووصول السادات الى الطريق المسدود لان مثل هذا النهج الذي يسلكه السادات لا يقدر له الفوز باي ثمار بل على العكس من ذلك من شأنه ان يعطي تنازلات جديدة للامبريالية الاميركية والصهيونية .

ففي دمشق حذرت صحيفة « الثورة » السورية من ان مؤتمر « كعب ديفيد » ما هو الا حلقة في مؤامرة اميركية اسرائيلية تستهدف نفس التضامن العربي وتصفية المقاومة الفلسطينية وتقسيم لبنان ، وقالت « الثورة » ان السادات سيكون مجرد متفرج ، واختتمت قائلة : « ان بيغن لا يفهم السلام الا بطريقته وهي ضمان امن اسرائيل والسلام الاسرائيلي القائم على العدوان والتوسع » .

فلسطين المحتلة

هذا وقد شهدت الضفة الغربية اضرابات ومسيرات احتجاج على خطوة السادات الخيانية . اما في القدس فقد جرت تعزيزات ضخمة من قبل العدو الاسرائيلي وملأت دوريات الامن الشوارع بعد العمليتين الفدائيتين اللتين نفذهما الشوار هناك .

اما في موسكو فقد ندد غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي بمؤتمر قمة « كعب ديفيد » وأكد ان مثل هذه السياسة غير واقعية وقصيرة النظر ولا تبشر بافاق طيبة في نهاية المطاف .

اما صحيفة « البرافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ، فقد قالت : « ان جدول اعمال اجتماع « كعب ديفيد » لا يأتي بجديد سوى بمشروع خطير يتعلق بتدخل اميركي مباشر في الشرق الاوسط » .

اما صحيفة « ارفستيا » السوفياتية ايضا ، فكانت الاكثر تشاؤما بالنسبة للنتائج التي قد تسفر عن المؤتمر ، وقالت : « ان النجاح الاقصى الذي يلائم جميع الاطراف هو الاتفاق على استمرار المفاوضات » .

هذا وصدر في دمشق بيان عن منظمة التحرير الفلسطينية اثناء مؤتمر صحفي عقده السيد محسن ابو ميزر الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير .

اعتبر البيان ان مؤتمر كعب ديفيد هو استمرار للتآمر الاميركي الاسرائيلي على الحق الفلسطيني والعربي وانه يجسد اصرارا اميركي على تجاهل الحقائق الموضوعية للصراع العربي وتكرار للشرعية الدولية .

الرفيق جورج حبش

في طرابلس:

لقاءات سياسية هامة

اجرى وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة الرفيق « جورج حبش » الامين العام للجبهة والذي شارك في احتفالات الذكرى التامسة لثورة الفاتح من سبتمبر / ايلول لقاءات سياسية هامة في طرابلس . فقد التقى الوفد بالرائس « عبد السلام جلود » عضو مجلس قيادة الثورة ، وتركز البحث في هذا اللقاء على الوضع الفلسطيني والمؤامرات التي تواجه الثورة في هذه الظروف . كما تم البحث في السبل والوسائل الكفيلة بادباط هذه المؤامرات ، وتطرق البحث ايضا الى اوضاع جبهة الصمود والتصدي وضرورة تطوير اوضاعها ودفعها الى الامام كي تلعب دورا مؤثرا في مواجهة مؤامرات الامبريالية والسادات ، ومواجهة احتمالات « كامب ديفيد » وما يمكن ان يترتب عليه من نتائج .

وكانت قد حصلت عدة لقاءات مع امانة الاتصال العربي حيث جرى شرح آخر التطورات السياسية في المنطقة . كما التقى وفد الجبهة بوعد كوكبا برئاسة وزير النقل الكوبي حيث طرح الرفيق الامين العام موقف الجبهة الشعبية من التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط ومعنى لقاء السادات - بيغن - كارتر في « كعب ديفيد » بعد مرور عام من مبادرة السادات . كما تناول البحث عددا من المواضيع الهامة الاخرى التي تهم الطرفين .

ومن ناحية اخرى واصل وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لقاءاته مع وفود حركات التحرر العربية والعمالية ، فقد التقى الوفد برئاسة الرفيق الامين العام - جورج حبش - مع وفود كل من حزب العمال الاشتراكي والحركة الوطنية اللبنانية والاتحاد الوطني للقوات الشعبية في المغرب ومنظمة فدائيي الشعب الايراني ومع منظمة « المير » التشيلية .

وفي اللقاء مع الوفد الاسترالي رد الرفيق الامين العام على اسئلة الوفد التي تركزت حول تطورات القضية الفلسطينية بشكل عام والوضع في منطقة جنوب لبنان بشكل خاص ، وموقف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في التسوية ورؤيتها القائلة بامكانية الحصول على نصيب من التسوية المطروحة ، ومول موضوع الوحدة الوطنية الفلسطينية وضرورة اتخاذ موقف جدي وحقيقي لتحقيق هذه الخطوة .

وفي اللقاء مع الوفد المغربي الذي حضره كافة اعضاء الوفد اللبناني المشارك ، طرح الرفاق موقف الحركة الوطنية اللبنانية مؤكدين على عدد من القضايا الهامة للحرص على الوحدة الوطنية الفلسطينية وتقديمهم لدور الجبهة الشعبية في هذا الاتجاه . وموضوع الاقتتال الفلسطيني واعتباره اخطر الامور التي تواجه الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

وقد اوضح الرفيق الامين العام مجموعة من القضايا الاساسية للوفد وهي : ان اليمين الفلسطيني يتحمل مسؤولية الاقتتال الداخلي بسبب شعوره بانه فقد الكثير من مواقفه داخل صفوف الشعب الفلسطيني وبسبب المواجهة الجارية التي تمثلت في مذكرة المنظمات الخمس لتصحيح مسار قيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

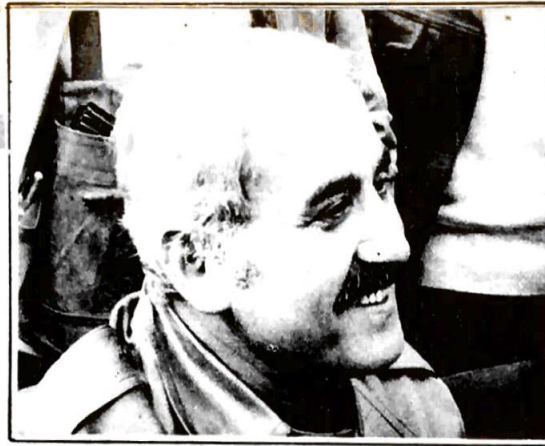
وفي اللقاء مع منظمة فدائيي الشعب الايراني جرى البحث في الظروف التي تعيشها ايران حاليا والتطورات التي شهدتها مؤخرا . وقد تطرق حديث الوفد الايراني الى اهمية الكفاح المسلح والدور الذي لعبته المنظمة للانتفاضة التي تعيشها الجماهير الايرانية الان .

وقال : « نحن مع الوحدة الوطنية الفلسطينية القائمة على اساس رفض التسوية بكل اشكالها ونعتبر ان وثيقة طرابلس التي وقعت عليها كل قيادة المقاومة تشكل الاساس السليم للوحدة الوطنية في الظروف الحالية لكونها تؤمن القاسم المشترك بين كل وجهات النظر المطروحة » . وقال نحن مع الحركة الوطنية ومع قيادتها للمعركة الدائرة الان في لبنان وهذا هو موقفنا ولا زلنا عند هذه القناعة حتى الان .

اما اللقاء مع الاتحاد الوطني للقوات الشعبية المغربية فقد طرح فيه الوفد المغربي الظروف والتطورات السياسية خاصة على صعيد العمل الديمقراطي ووجهة نظر الاتحاد من قضية النضالات الداخلية . واعلن الوفد المغربي موقفه المناهض لمبادرة السادات وتأييده للثورة الفلسطينية في تحرير فلسطين كاملة ، وقد تحدث الرفيق الامين العام - جورج حبش - فطرح الظروف التي تواجه الثورة فوق الساحة اللبنانية مؤكدا على موقف الجبهة الشعبية في حماية التواجد الفلسطيني المسلح فوق هذه الساحة واعتبار ذلك مهمة لا يمكن التنازل عنها او المساومة فيها . وأكد ايضا على اهمية تصعيد العمل الفلسطيني المسلح داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة .

وفي اللقاء مع منظمة فدائيي الشعب الايراني جرى البحث في الظروف التي تعيشها ايران حاليا والتطورات التي شهدتها مؤخرا . وقد تطرق حديث الوفد الايراني الى اهمية الكفاح المسلح والدور الذي لعبته المنظمة للانتفاضة التي تعيشها الجماهير الايرانية الان .

فلسطين



وقال : « نحن مع الوحدة الوطنية الفلسطينية القائمة على اساس رفض التسوية بكل اشكالها ونعتبر ان وثيقة طرابلس التي وقعت عليها كل قيادة المقاومة تشكل الاساس السليم للوحدة الوطنية في الظروف الحالية لكونها تؤمن القاسم المشترك بين كل وجهات النظر المطروحة » . وقال نحن مع الحركة الوطنية ومع قيادتها للمعركة الدائرة الان في لبنان وهذا هو موقفنا ولا زلنا عند هذه القناعة حتى الان .

اما اللقاء مع الاتحاد الوطني للقوات الشعبية المغربية فقد طرح فيه الوفد المغربي الظروف والتطورات السياسية خاصة على صعيد العمل الديمقراطي ووجهة نظر الاتحاد من قضية النضالات الداخلية . واعلن الوفد المغربي موقفه المناهض لمبادرة السادات وتأييده للثورة الفلسطينية في تحرير فلسطين كاملة ، وقد تحدث الرفيق الامين العام - جورج حبش - فطرح الظروف التي تواجه الثورة فوق الساحة اللبنانية مؤكدا على موقف الجبهة الشعبية في حماية التواجد الفلسطيني المسلح فوق هذه الساحة واعتبار ذلك مهمة لا يمكن التنازل عنها او المساومة فيها . وأكد ايضا على اهمية تصعيد العمل الفلسطيني المسلح داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة .

وفي اللقاء مع منظمة فدائيي الشعب الايراني جرى البحث في الظروف التي تعيشها ايران حاليا والتطورات التي شهدتها مؤخرا . وقد تطرق حديث الوفد الايراني الى اهمية الكفاح المسلح والدور الذي لعبته المنظمة للانتفاضة التي تعيشها الجماهير الايرانية الان .

وقال : « نحن مع الوحدة الوطنية الفلسطينية القائمة على اساس رفض التسوية بكل اشكالها ونعتبر ان وثيقة طرابلس التي وقعت عليها كل قيادة المقاومة تشكل الاساس السليم للوحدة الوطنية في الظروف الحالية لكونها تؤمن القاسم المشترك بين كل وجهات النظر المطروحة » . وقال نحن مع الحركة الوطنية ومع قيادتها للمعركة الدائرة الان في لبنان وهذا هو موقفنا ولا زلنا عند هذه القناعة حتى الان .

اما اللقاء مع الاتحاد الوطني للقوات الشعبية المغربية فقد طرح فيه الوفد المغربي الظروف والتطورات السياسية خاصة على صعيد العمل الديمقراطي ووجهة نظر الاتحاد من قضية النضالات الداخلية . واعلن الوفد المغربي موقفه المناهض لمبادرة السادات وتأييده للثورة الفلسطينية في تحرير فلسطين كاملة ، وقد تحدث الرفيق الامين العام - جورج حبش - فطرح الظروف التي تواجه الثورة فوق الساحة اللبنانية مؤكدا على موقف الجبهة الشعبية في حماية التواجد الفلسطيني المسلح فوق هذه الساحة واعتبار ذلك مهمة لا يمكن التنازل عنها او المساومة فيها . وأكد ايضا على اهمية تصعيد العمل الفلسطيني المسلح داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة .

وفي اللقاء مع منظمة فدائيي الشعب الايراني جرى البحث في الظروف التي تعيشها ايران حاليا والتطورات التي شهدتها مؤخرا . وقد تطرق حديث الوفد الايراني الى اهمية الكفاح المسلح والدور الذي لعبته المنظمة للانتفاضة التي تعيشها الجماهير الايرانية الان .

وقال : « نحن مع الوحدة الوطنية الفلسطينية القائمة على اساس رفض التسوية بكل اشكالها ونعتبر ان وثيقة طرابلس التي وقعت عليها كل قيادة المقاومة تشكل الاساس السليم للوحدة الوطنية في الظروف الحالية لكونها تؤمن القاسم المشترك بين كل وجهات النظر المطروحة » . وقال نحن مع الحركة الوطنية ومع قيادتها للمعركة الدائرة الان في لبنان وهذا هو موقفنا ولا زلنا عند هذه القناعة حتى الان .

اما اللقاء مع الاتحاد الوطني للقوات الشعبية المغربية فقد طرح فيه الوفد المغربي الظروف والتطورات السياسية خاصة على صعيد العمل الديمقراطي ووجهة نظر الاتحاد من قضية النضالات الداخلية . واعلن الوفد المغربي موقفه المناهض لمبادرة السادات وتأييده للثورة الفلسطينية في تحرير فلسطين كاملة ، وقد تحدث الرفيق الامين العام - جورج حبش - فطرح الظروف التي تواجه الثورة فوق الساحة اللبنانية مؤكدا على موقف الجبهة الشعبية في حماية التواجد الفلسطيني المسلح فوق هذه الساحة واعتبار ذلك مهمة لا يمكن التنازل عنها او المساومة فيها . وأكد ايضا على اهمية تصعيد العمل الفلسطيني المسلح داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة .

وفي اللقاء مع منظمة فدائيي الشعب الايراني جرى البحث في الظروف التي تعيشها ايران حاليا والتطورات التي شهدتها مؤخرا . وقد تطرق حديث الوفد الايراني الى اهمية الكفاح المسلح والدور الذي لعبته المنظمة للانتفاضة التي تعيشها الجماهير الايرانية الان .

وقال : « نحن مع الوحدة الوطنية الفلسطينية القائمة على اساس رفض التسوية بكل اشكالها ونعتبر ان وثيقة طرابلس التي وقعت عليها كل قيادة المقاومة تشكل الاساس السليم للوحدة الوطنية في الظروف الحالية لكونها تؤمن القاسم المشترك بين كل وجهات النظر المطروحة » . وقال نحن مع الحركة الوطنية ومع قيادتها للمعركة الدائرة الان في لبنان وهذا هو موقفنا ولا زلنا عند هذه القناعة حتى الان .

اما اللقاء مع الاتحاد الوطني للقوات الشعبية المغربية فقد طرح فيه الوفد المغربي الظروف والتطورات السياسية خاصة على صعيد العمل الديمقراطي ووجهة نظر الاتحاد من قضية النضالات الداخلية . واعلن الوفد المغربي موقفه المناهض لمبادرة السادات وتأييده للثورة الفلسطينية في تحرير فلسطين كاملة ، وقد تحدث الرفيق الامين العام - جورج حبش - فطرح الظروف التي تواجه الثورة فوق الساحة اللبنانية مؤكدا على موقف الجبهة الشعبية في حماية التواجد الفلسطيني المسلح فوق هذه الساحة واعتبار ذلك مهمة لا يمكن التنازل عنها او المساومة فيها . وأكد ايضا على اهمية تصعيد العمل الفلسطيني المسلح داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة .